ويسمى هذا النوع من المفعول المطلق تأكيداً لغيره لانه من حيث هو منصوص عليه بلفظ المصدر يؤكد نفسه من حيث هو محتمل الجملة فالمؤكد اسم مفعول من حيث اعتبار وصف الاحتمال فيه يغاير المؤكد اسم فاعل من حيث انه منصوص عليه بالمصدر ويحتمل ان يكون المراد انه تأكيد لاحتمال غيره ليندفع وعلى هذا ينبغي ان يكون المراد بالتأكيد لنفسه انه تأكيد لاحتمال نفسه ليتذكر ويتقرر حتى يحسن التقابل ومنها ما وقع مثنى اى على صيغة التثنية وان لم يكن للتثنية بل للتكرير والتكثير ولا بد في تتميم هذه القاعدة من قيد الاضافة اى مثنى مضافاً الى الفاعل والمفعول لئلا يرد مثل قوله تعالى فارجع البصر كرتين اى رجعاً مكرراً كثيراً وفي جعل التثنية من تتمة التعريف لافادة هذه القيد تكلف مثل لبيك اصله البّ لك البابين اى اقيم بخدمتك وامتثال امرك ولا ابرح عن مكاني اقامة كثيرة متتالية فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه ورد الى الثلاثي بحذف زوائده ثم حذف حرف الجر عن المفعول واضيف المصدر اليه ويجوز ان يكون من لب بالمكان بمعنى الب فلا يكون محذوف الزوائد وعلى هذا القياس سعديك اى اسعدك اسعاداً بعد اسعاد من اسعد يتعدى بنفسه بخلاف الب فانه يتعدى باللام ومنها ما وقع اى هو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يحل

في المفعول

في المفعول المطلق والمراد بوقوع فعل الفاعل عليه تعلقه به بلا واسطة حرف فانهم يقولون في ضربت زيداً ان الضرب واقع على زيد ولا يقولون في مررت بزيد ان المرور واقع عليه بل ملتبس به فخرج به المفاعيل الثلاثة الباقية فانه لا يقال في واحد منها ان الفعل واقع عليه بل فيه او له او معه والمفعول المطلق بما يفهم من مغايرته لفعل الفاعل فان المفعول المطلق عين فعله والمراد بفعل الفاعل فعل اسناده الى ما هو فاعل حقيقة او حكماً فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله ولا يشكل بمثل اعطي زيد درهماً فانه يصدق على درهم انه وقع عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر اسناد الفعل اليه فانه مفعول ما لم يسم فاعله في حكم الفاعل فلا يرد انه لو قال ما وقع عليه الفعل لكان اخصر نحو ضربت زيداً فان زيداً قد وقع عليه بلا واسطة حرف الجر فعل اعتبر اسناده الى الفاعل الذي هو ضمير المتكلم وقد يتقدم المفعول به على الفعل العامل فيه لقوة الفعل في العمل فيعمل فيه متقدماً ومؤخراً للجواز مثل اعبد ووجه الحبيب اتمنى واما وجوباً فيما تضمن معنى الاستفهام او الشرط نحو من رأيت ومن تكرم هذا اذا لم يكن مانع من التقديم كوقوعه في حيز التمييز كما في البيان كشف لسان الحق وقد يحذف الفعل العامل في المفعول به لقيام قرينة مقالية او حالية جوازاً نحو زيداً لمن قال من اضرب [illegible]

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)